اب فكل ج د وانما اما كل د ه او ه ن ينتج كلما كان اب فاما كل ج ه او ن وتفصيل ذلك وبيان شرطه يطلب من المطولات وشرط الحملية والمتصلة يفاد كرلز وميتهما واما القياس الاستثنائي فيتركب من مقدمتين احداهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها اي اثباته او رفعه اي نفيه ليلزم وضع الاخر او رفعه فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج التالي والالزم حيوان لكنه انسان وجود الملزوم بدون اللازم انكاك اللازم من الملزوم فيبطل اللزوم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا فلا ينتج استثناء نقيض المقدم نقيض التالي لانه لا يلزم من عدم الملزوم عدم اللازم وشرط انتاج المتصلة لزومها وايجاب الشرطية وكليتها او كلية الاستثناء وان كانت اي الشرطية الموضوعة في الاستثنا منفصلة حقيقية فاستثناء عين احد الجزئين مقدما كان او تاليا ينتج نقيض التالي اي الاخر لامتناع رفعهما كقولنا في هذا المثال لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد او لكنه ليس بفرد ينتج انه زوج اما مانعة الخلو وهي المركبة من قضيتين كل منهما اعم من نقيض الاخرى فاستثناء نقيض احد الطرفين ينتج عين الاخر لامتناع الخلو عنهما واستثناء العين لا ينتج لاحتمال اجتماعهما على الصدق كقولنا هذا الشيء اما لاشجر او لا حجر لكنه شجر فهو لا حجر او لكنه حجر فهو لاشجر بخلاف لكنه لاشجر ولكنه لا حجر واما مانعة الجمع وهي المركبة من قضيتين كل منهما اخص من نقيض الاخرى فاستثناء احد الطرفين ينتج نقيض الاخر لامتناع اجتماعهما واستثناء احدهما على الصدق لا ينتج لاحتمال

اجتماعهما

احتماعهما على الكذب لقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر لكنه شجر فهو لا حجر او لكنه حجر فهو لاشجر بخلاف لكنه لاشجر او لكنه لا حجر يطلب من المطولات البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية وقولنا لانتاج يقينيات ذكر تكميلا لاجزاء حد البرهان لانه علة غائية له واليقين اعتقاد ان الشيء كذا مع اعتقاد انه لا يكون الا كذا مع مطابقته للواقع وامتناع تغيره والبرهان قسمان احدهما لمي وهو ما كان الحد الوسط فيه علة لنسبة الاكبر الى الاصغر في الذهن والخارج كقولنا زيد متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فزيد محموم فتعفن الاخلاط علة للثبوت الحمى لزيد في الذهن والخارج وسمي لميا لافادته اللمية اي العلة اذ يجاب بها السؤال بلم كان كذا والثاني انى وهو ما كان الحد الوسط علة لذلك في الذهن لا في الخارج كقولنا زيد محموم وكل محموم متعفن الاخلاص فزيد متعفن الاخلاص فزيد متعفن الاخلاط فالحمى علة للثبوت تعفن الاخلاط لزيد في الذهن وليست علة له في الخارج بل الامر بالعكس اذ التعفن علة للحمى كما مر وسمي انيا لاقتصاره على انية الحكم اي ثبوته دون لميته من قولهم ان الامر كذا افهو مفسوب لان والاول للم واليقينيات اقسام ستة اوليات وهي ما يحكم فيه العقل بمجرد تصور طرفيه كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء والسواد والبياض لا يجتمعان ومشاهدات وهي ما يحكم فيه العقل بمجرد ذلك بل يحتاج الى المشاهدة بالحس فان كان الحس ظاهرا فحسيات كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وان كان باطنا فوجدانيات كقولنا ان لنا جوعا وغضبا ومجربات وهو ما يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى تكرر المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا تسهل الصفراء وحدسيات

Copyright © King Saud University